



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الدراسات الإسلامية

قسم التفسير وعلوم القرآن

بحث بعنوان:

الآلهة المعبودة من دون الله في القرآن الكريم

مقدم لنيل درجة الماجستير قسم التفسير وعلوم القرآن

إشراف الدكتورة:  
عواطف عبد المنعم إبراهيم

إعداد الطالبة:  
تسنيم جبر الله عبد اللطيف

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الدراسات الإسلامية

قسم التفسير وعلوم القرآن

بحث بعنوان:

الآلهة المعبودة من دون الله في القرآن الكريم

مقدم لنيل درجة الماجستير قسم التفسير وعلوم القرآن

إشراف الدكتورة:  
عواطف عبد المنعم إبراهيم

إعداد الطالبة:  
تسنيم جبر الله عبد اللطيف

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# استهلال

قال تعالى:

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ  
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ  
قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ  
دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ ﴾

سورة التوبة: آية ٣٠-٣١.

# إلهاد

إله من كان بهنها له وعاء وئديها له سقاء  
إله من تعبت لراحتي  
وتدمات الهموم لأعيش مرتاح البال  
**والدتي العزيزة**  
إله من ربطني بالقرآن منذ مغرك  
وأحسن تربيتي وتنشئتني  
وشجعني على سلوك طريقه العلم الشرعي  
**والدي العزيز**  
إله من هم دائما سندي  
ومن هم خير معين لي فني فرحي وكربي  
**إخواني وأخوتي**  
وإله كل من كان لي معين فني مسيرة  
حياتي وكل المسلمين  
أهدى هذا البحث المتواضع، سائلة المولى عز  
وجل أن يتقبل منا وينفعنا بما علمنا وينفع بنا  
ويعلمنا ما ينفعنا.

## شكر تقدير

الشكر أولا لله تعالى وودعه أن وفقني لإتمام هذا البحث،  
فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

جزى الله خيرا كل من ساهم وكان لي عوناً وسندا في  
إكمال البحث، بدأ بوالديّ اللذان لولا الله ثم هما لما  
استطعت الوصول لما أنا عليه الآن.

والشكر موصول لجامعة أفريقيا العالمية التي أتاحت لي  
الفرصة لعمل الماجستير، واعتماد الدراسات العليا التي  
أنجزت لي كل الإجراءات اللازمة منذ تقديمي للماجستير  
حتى قاعة المناقشة، كما أشكر كلية الدراسات الإسلامية  
التي قدمت كل ما أحتاجه من معلومات، وأشكر كل من  
ساعدني من أساتذة الكلية والقائمين عليها وأخص منهم  
الدكتورة /عواطف عبد المنعم إبراهيم التي تكلمت  
بالإشراف عليّ وكانت لي خير معين وخير مرشد.

وأخيرا الشكر موصول لكل من فانتني الإشارة له ممن  
قدم لي المساعدة والإعانة.

وملح اللهم وسلم وبارك علي سيدنا محمد وآله ومحبه  
وسلم تسليما كثيرا، والحمد لله رب العالمين.

## مستخلص البحث

تناول البحث الحديث عن الآلهة المعبودة من دون الله تعالى التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، فوضح مفهوم الإله والعبادة لغة واصطلاحاً وبين عاقبة الآلهة المعبودة من دون الله ومن عبدوها في الدنيا والآخرة، كما تكلم عن الحجج التي احتج بها المشركون في عبادة هذه الآلهة ورد دعوة التوحيد التي جاء بها الأنبياء، ووضح الأسباب التي أدت إلى عبادة الآلهة المعبودة من دون الله، وذكر البحث شيئاً من خصائص وصفات الإله الحق، وصفات الآلهة التي عُبدت من دونه، وبين بعضاً من هذه المعبودات التي ورد نكرها في القرآن الكريم كأصنام، والأوثان، والملائكة، والأنبياء، والعلماء، والصالحين، وغيرها من المعبودات منذ ظهور الشرك على وجه الأرض، وبين بطلان ألوهية تلك المعبودات، ببيان عدم امتلاكها لخصائص الإله الحق سبحانه وتعالى، من الخلق والرزق وعلم الغيب والتشريع والنفع والضرر وتدبير الأمور، وبالتالي عدم استحقاقها للعبادة. وتوصل البحث إلى أن مصطلح الإله يطلق على كل من عُبد، وكل من صرفت له عبادة من العبادات، فيطلق على الله تعالى الإله الحق، وعلى الآلهة الباطلة التي عُبِدت من دونه. كما توصل إلى أن خصائص الله تعالى لا يشاركه فيها أحد من خلقه، وأن من صرف شيئاً من هذه الخصائص لغير الله فقد اتخذها رباً وإلهاً.

## **Abstract**

The research includes the gods that are worshiped instead of Allah the Almighty, as mentioned in the Holly Quran. It clarifies the concept of the gods and the worship linguistically and terminologically as well as the terrible consequence to the gods, which are worshiped rather than Allah the Almighty, and those who worship them in the existing life and the Hereafter.

The research involves the arguments that the polytheists mention to justify their worshipping for these gods and rejecting the prophets calls asking them to worship Allah the Almighty and no other god.

The research also mentions the reasons why these gods are worshiped .It shows some characteristics and attributes of the real God and those gods , which are worshiped instead of Allah the Almighty and states examples of these gods , as mentioned in the Holly Quran , such as ; , idols, angels ,images , prophets, scientists, righteous, and other deities since the appearance of polytheism on earth .The study points out the negation of these deities and proves that they don't possess the characteristics of Allah the Almighty .Some of these characteristics are the ability of creation , livelihood , knowledge of the unseen world ,legislation, offering benefits , doing harm and arranging matters . Therefore they are not worth worship.

The research has concluded that the future prediction or knowledge of unseen world is the characteristic of Allah the Almighty only , and is never shared by any of his creations .Giving any of these characteristic to someone instead of Allah the Almighty indicates that he is considered as a God.